

الحكيم

في

اللغة العربية

الدرس الخامس

اللغة والدين والعادات

الفهم والاستيعاب ▪ خروج الخبر عن مقتضى الظاهر ▪ اسم الفعل ▪ التعجب

الصف الثاني عشر

12

إعداد الأستاذ / حكيم العربي

« مع الحكيم أنت بالسليم »

الفصل الدراسي الأول • ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧

فهرس المحتويات

١	اللغة والدين والعادات مصطفى صادق الرافعي ▪ من كتاب «وحي القلم» ▪ المقاطع ١-٥ مع الشرح والأسئلة	٣
٢	تابع: المقاطع ٦-١٠ الدين ▪ العادات ▪ مع الشرح والأسئلة	١٠
٣	التذوق الفني والثروة اللغوية سمات الأسلوب ▪ العلاقات ▪ الصور ▪ المحسنات ▪ الترادفات ▪ المفرد والجمع ▪ مادة (غني) ▪ الفعل (أخذ)	١٥
٤	خروج الخبر عن مقتضى الظاهر الجاري على مقتضى الظاهر ▪ الخارج عنه وصوره الثلاث ▪ الأمثلة وتحليلها ▪ تدريبات	١٨
٥	السلامة اللغوية: اسم الفعل تعريفه ▪ المرتجل ▪ المنقول ▪ المعدول ▪ إعرابه وإعراب معموله ▪ تدريبات — بأمثلة جديدة	٢١
٦	السلامة اللغوية: أسلوب التعجب القياسي والسماحي ▪ أركانه وضبطه ▪ إعرابه ▪ المباشر وغير المباشر ▪ تدريبات — بأمثلة جديدة	٣١
٧	نموذج إجابة التدريبات خروج الخبر عن مقتضى الظاهر ▪ اسم الفعل ▪ التعجب — للمراجعة الذاتية بعد الحل	٣٧

لاحظوا الدرس الخامس مرتب: كل مقطع وشرحه وأسئلته — التذوق والثروة اللغوية — خروج الخبر عن مقتضى الظاهر — اسم الفعل — التعجب — نموذج إجابة التدريبات.

الكاتب: مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠ - ١٩٣٧م) أديب مصري من أعلام الأدب العربي الحديث، أصل أسرته من طرابلس الشام، عُرف بالدفاع عن العربية والإسلام وبأسلوبه البياني الرفيع.



النص من كتابه «وحي القلم» - الجزء الثالث

سمات شخصية الرافعي

- حبسه المرفه.
- عصامي (ثقّف نفسه بنفسه).
- رغبته في الاتجاه إلى التجديد.
- قدرته على التعبير بتمكّن، وثقافته الواسعة.
- غيور على دينه ولغته.

هدف الكاتب من النص

- إثارة غير القارئ للحفاظ على أهم مقومات استقلال الأمة، وهي اللغة والدين والعادات.
- ربط حاضر الأمة ومستقبلها بماضيها.
- بيان أن قوة الحاضر والمستقبل تُستمد من الارتباط بالعقيدة واللغة والعادات.
- التنبيه على دور الاستعمار في تفكيك الروابط بين أفراد الأمة الواحدة.

المقطع الأول

ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر الذي يبدو من شعبٍ مجتمعٍ محكومٍ بقوانينه وأوضاعه؛ ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المُكْتَنُّ في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة؛ لا يرى عمله، والشجرة كلها هي عمله. وهذا الكائن الروحي هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي الوشيجة من الأفراد، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض؛ فيجعل للأمة شأن الأسرة، ويخلق في الوطن معنى الدار، ويوجد في الاختلاف نزعة التشابه، ويردّ المتعدد إلى طبيعة الوحدة، ويدع للأمة شخصيتها المتميزة، ويوجب لهذه الشخصية بإزاء غيرها قانون التناصر والحماية؛ إذ يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة؛ فتجتمع الأمة كلها على الرأي؛ تتساند له بقواها ويشد بعضها بعضاً فيه؛ وبهذا كله يكون روح الأمة قد وضع في كلمة الأمة معناها.

والخلق القوي الذي ينشئه للأمة كائنها الروحي، هو المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات، وهو قانون نافذ يستمد قوته من نفسه؛ إذ يعمل في الحيز الباطن من وراء الشعور، متسلطاً على الفكر، مصرّفاً لبواعث النفس؛ فهو وحده الذي يملأ الحيّ بنوع حياته، وهو طابع الزمن على الأمم، وكأنه على التحقيق وَضَعُ الأجداد علامتهم الخاصة على ذريتهم.

الشرح: يرى الكاتب أن حقيقة الأمة ليست في مظهرها الخارجي من قوانين وأنظمة، وإنما في **كائن روعي** خفي

يسري في أبنائها كما يسري العصير في الشجرة؛ لا نراه ولكن الشجرة كلها من أثره. هذا الكائن يربط أبناء الأمة كما يربط النسب أفراد الأسرة، فيجعل الوطن داراً واحدة، ويوحد المختلف، ويصنع للأمة شخصية متميزة تتناصر وتجتمع على رأي واحد. ومن هذا الكائن ينشأ **الخلق القوي** المستمد من الدين واللغة والعادات، وهو قانون داخلي يوجّه الفكر والنفس، ويطبّع الأحفاد بطابع الأجداد.

معاني المفردات: المُكْتَنُّ: المستتر الخفي - الوشيجة: الرابطة والقرابة (ج: الوشائج) - بيد أن: غير أن - متآزرة: متعاونة متحدة - النوازع: الميول (م: النازعة) - بواعث: دوافع (م: باعث، باعثة).



١ استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة.

الإجابة اللغة والدين والعادات هي المصادر التي يشتق منها الكائن الروحي للأمة قوانينها الأخلاقية.

٢ ما النتيجة التي توصل إليها الكاتب في بداية الفقرة؟

الإجابة أن حقيقة الأمة حقيقة روحية لا يتوصل إليها من ظاهر الأمة.

٣ تختلف حقيقة الأمة في نظر الكاتب عن حقيقتها عند غيره. وضح مبيناً أهميتها.

الإجابة مفهوم الأمة عند غيره: هي الشعب المجتمع المدكوم بقوانينه وأوضاعه.

حقيقتها عند الكاتب: هي الكائن الروحي المكتن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة.
أهميتها: يجعل للأمة شأن الأسرة - يبدع للأمة شخصيتها المتميزة - يجمع الأمة كلها على رأي واحد.

٤ ماذا يقصد الكاتب بالكائن الروحي؟ وما الذي يقصده بالخلق القوي الذي ينشئه هذا الكائن؟

الإجابة الكائن الروحي: الخلفية الثقافية والفكرية والعاطفية المشتركة بين أبناء الأمة التي توحدتهم.

الخلق القوي: المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات التي تطبع الأحفاد بطابع الأجداد.

٥ وضح المقصود بقول الكاتب: «حقيقة الأمة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب... كعصير الشجرة؛ لا يرى عمله والشجرة كلها عمله».

الإجابة المقصود أن هذا الكائن هو القوة الخفية الدافعة لتحقيق القوة والترابط؛ لا نراه، ولكن أثره ظاهر في الأمة كلها.



المقطع الثاني

أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجوداً متميزاً قائماً بخصائصه؛ فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة؛ والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطموحها؛ فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة، وكانت أمتها حريصة عليها، ناهضة بها، متسعة فيها، مُكبِّرة شأنها، فما يأتي ذلك إلا من روح التسلط في شعبها والمطابقة بين طبيعته وعمل طبيعته، وكونه سيد أمره؛ ومحقق وجوده، ومستعمل قوته، والآخذ بحقه، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية، وإصغار أمرها، وتهوين خطرها، وإيثار غيرها بالحب والإجبار؛ فهذا شعب خادم لا مخدوم، تابع لا متبوع، ضعيف عن تكاليف السيادة، لا يُطبق أن يحمل عظمة ميراثه، مجتزئ ببعض حقه، مكتفٍ بضرورات العيش، يوضع لحكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي للحرمان.

الشرح: اللغة هي الصورة التي تُظهر وجود الأمة بأفكارها ومشاعرها؛ بها تتوحد طريقة تفكيرها. ودقة تركيبها تدل على دقة عقول أهلها، وعمقها يدل على عمق أرواحهم وميلهم إلى البحث، وكثرة مشتقاتها تدل على حب الحرية؛ لأن المستعبد ضيق لا يعرف إلا كلمات قليلة، فإذا حرصت الأمة على لغتها وعظمتها دل ذلك على أنها سيدة أمرها، أما إذا أهملتها وفُضلت غيرها عليها فهي أمة تابعة ضعيفة لا تستحق السيادة، تقنع بالقليل ويُفرض عليها ما يحرمها حقها.

معاني المفردات: دأبه: عاداته - خطرها: أمرها وأهميتها - إيثار: تفضيل - مجتزئ: مكتفٍ بالجزء.

٦ استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة.

الإجابة اللغة هي التي تعكس صورة الأمة في أفكارها ومعانيها.

٧ وضحت الفقرة ارتباط خصائص اللغة بواقع الأمة. اشرح ذلك.

الإجابة - الدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها.
- عمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير.
- كثرة مشتقاتها دليل على نزعة الحرية عند الأمة.

٨ علام يدل اهتمام الأمة بلغتها وحرصها عليها؟

الإجابة يدل على قوتها واستقلالها ونزعة الحرية عندها، وعلى أنها سيدة أمرها، وعلى عدم قدرة المستعمرين على النيل منها.

٩ للكاتب مفهوم خاص عن اللغة. بيّنه موضحاً أهمية اللغة وارتباطها بواقع الأمة.

الإجابة يرى الكاتب أن اللغة: صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها وجوداً متميزاً قائماً بخصائصه، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة.
أهميتها: تعكس صورة الأمة في أفكارها ومعانيها - بها تتحد الأمة في التفكير والآمال - تقوّي العلاقة الروحية بين الأفراد - أداة لتكوين شخصية المجتمع الفكرية والعاطفية.



١٠ استقصى الكاتب أثر اللغة في تكوين الأمة وحياتها. أ- فيم تمثّل هذا الأثر؟ ب- ما هدف الرافعي من وراء هذا الاستقصاء؟

الإجابة أ- في إحياء تراثها واستلها ما فيه من معانٍ وقيم - وفي تقوية العلاقة الروحية والعاطفية بين أفراد الأمة.
ب- التحذير من الانجراف وراء دعوات التغريب واستخدام اللغات الأجنبية.

المقطع الثالث

لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين؛ فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته؛ إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ، لا صورة محققة في وجوده؛ فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر؛ حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة، ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة كأبناء ثلاثة آباء.
وما ذلّت لغة شعب إلا ذلّ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار؛ ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمرة، ويركّبهم بها، ويشعرهم عظمتها فيها، ويستلحقهم من ناحيتها؛ فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد: أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجناً مؤبداً، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محواً ونسياناً، وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها؛ فأمرهم من بعدها لأمره تبع.

الشرح: لهذا كانت اللغة أول ما يستهدفه المستعمر؛ لأن الأمة إذا انقطعت عن لغتها انقطعت عن ماضيها وتحولت أفكارها وعواطفها، وصارت قوميتها ذكرى في كتب التاريخ. فاللغة أقوى رابط بين العواطف والأفكار، حتى إن الإخوة لو نشأ كل منهم على لغة لصاروا في عواطفهم كأنهم من آباء مختلفين. ومتى ذلّت اللغة ذلّ أهلها؛ لذلك يفرض المستعمر لغته على الشعوب فيحكم عليهم بثلاثة أحكام: يسجن لغتهم، ويمحو ماضيهم، ويقيد مستقبلهم فيصيرون تابعين له.

معاني المفردات: لا جرم: لا بدّ، لا محالة، حقاً - إدبار: تراجع وانحيار - الأغلال: السلاسل (م: الغلّ) - تبع: تابع.

١١ استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة.

الإجابة استهداف اللغة يتيح للمستعمر التدكّم في فكر الأمة وعاطفتها وآمالها، ويسهّل تشتيت وحدتها.

١٢ ماذا يترتب على ضعف اهتمام الأمة باللغة؟

الإجابة اللغة إذا ضعفت عند قومٍ ذلّوا وضعفوا، وكان أمرهم في ذهاب وإدبار.

١٣ المستعمر يفرض لغته على الشعوب فرضاً. ماذا تستخلص من هذا الموقف؟

الإجابة رغبة المستعمر في إضعاف الأمة وعزلها عن مقومات قوتها، وفرض وصايتها وأهدافه، وفتح الطريق أمام تحقيقها بسهولة.



١٤ علل: يستهدف المستعمر لغة الأمة دائمًا.

الإجابة حتى يسهل السيطرة عليها؛ فالأمة التي تنسلخ عن لغتها ينقطع نسبها عن ماضيها وتاريخها فيسهل التحكم فيها.

١٥ كيف يحاول المستعمر السيطرة على الأمة؟ وما رأيك في ذلك؟

الإجابة بفرض لغته فرضًا فيحكم عليهم أحكامًا ثلاثة: ١- حبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبدًا. ٢- الحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا. ٣- تقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها. **الرأي:** هذه وسائل شيطانية تضمن له السيطرة على حاضر الأمة ومستقبلها؛ لذا فالحفاظ على لغتنا والتمسك بها أقوى دفاع للحفاظ على استقلال الأمة وهويتها.

١٦ ما المقصود بقول الكاتب: «فليس كاللغة نسبٌ للعاطفة والفكر»؟

الإجابة أن اللغة هي أكبر وأعمق وأقوى رابط بين الإنسان ووطنه.

المقطع الرابع

والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية؛ فتراهم إذا وَهَتْ فيهم هذه العصبية ينجلون من قوميتهم ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم، ولقومهم وأشياء قومهم، فلا يستطيع وطنهم أن يوحى إليهم أسرار روحه؛ إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة، وينقادون بالحب لغيره، فيتجاوزونه وهم فيه، ويرثون دماءهم من أهلهم، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي، ومن ثم تصبح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها؛ فيكون شيء الأجنبي في مذهبهم أجمل وأثمن؛ لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام؛ وقد يكون الوطني مثله أو أجمل منه، بيد أنه فَقَدَ الميل، فضعفت صلته بالنفس، فعادت كل مميزاته فضعفت لا تميزه.

وأعجب من هذا في أمرهم، أن أشياء الأجنبي لا تحمل معانيها الساحرة في نفوسهم إلا إذا بقيت حاملة أسماءها الأجنبية، فإن سُمِّي الأجنبي بلغتهم القومية نقص معناه عندهم وتصاغر وظهرت فيه ذِلَّة... وما ذاك إلا صغر نفوسهم وذلتها؛ إذ لا يَنْتَحُونَ لقوميتهم فلا يلهيهم الحرف من لغتهم ما يلهيهم الحرف الأجنبي.

الشرح: من يتعلقون باللغات الأجنبية - إذا ضعفت عصبيتهم للغتهم ودينهم - يميلون إلى أهل تلك اللغات، فينجلون من قوميتهم ويتبرؤون من أجدادهم ويكرهون لغتهم وقومهم، فيعيشون في أوطانهم بأجسادهم وقلوبهم مع الأجنبي، ويقدرّون الأشياء بمصدرها لا بقيمتها، فيرون الأجنبي أجمل ولو كان الوطني مثله أو أفضل. والأعجب أن الشيء الأجنبي لا يبهريهم إلا إذا بقي باسمه الأجنبي، وهذا من صغر نفوسهم وضعف انتمائهم.

معاني المفردات: ينزعون: يميلون - وَهَتْ: ضعفت - ينسلخون: ينفصلون - بَيَدَ أنه: غير أنه - يَنْتَحُونَ: يندازون ويتعصبون ويفخرون.

١٧ استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة.

الإجابة تفضيل اللغة الأجنبية على لغة الأمة يؤدي إلى التبعية للمستعمر ويُضعف وحدة الأمة.



١٨ إلام أرجع الكاتب ذلة النفس وصغرها؟

الإجابة إلى تفضيل اللغة الأجنبية على لغة الأمة؛ إذ لا ينتخون لقوميتهم.

١٩ أشار الكاتب إلى اتجاه ظهر عند بعض الناس نتيجة تعلقهم باللغات الأجنبية. وضح مدلاً عليه.

الإجابة الاتجاه: تبرؤ بعض الناس من سلفهم، والانسلاخ من تاريخهم وآداب لغتهم، وتقدير كل ما هو أجنبي.
الدليل: «يخجلون من قوميتهم ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم».

٢٠ ما الذي يترتب على كل من: أ- إعزاز الأمة للغتها والتعصب لها. ب- ضعف اهتمام الأمة بلغتها. ج- تعلّق العرب باللغات الأجنبية؟

الإجابة أ- تتميز الأمة بخصائصها وشخصيتها، وتكون حرة الإرادة، وتصبح اللغات الأجنبية خادمة لها.
ب- الانقطاع عن ماضي الأمة العظيم - السقوط في هوة الاستعمار والخضوع لمشيئته وأهدافه - التحول عن أفكارها ومشاعرها وآمالها ووجودها، وذلك هدف المستعمر.
ج- ١- الخجل من قوميتهم. ٢- التبرؤ من السلف. ٣- الانسلاخ من تاريخهم. ٤- كراهيتهم للغتهم وآدابها.
٥- ضعف الانتماء القومي لديهم وتعلقهم بالأجنبي.

٢١ علّل لما يأتي: أ- تقوم اللغة بدور حاسم في المحافظة على كيان الأمة. ب- تعلّق الفرد باللغات الأجنبية خطر عظيم عليه. ج- افتقاد الأشياء الأجنبية بريقها في نظر بعض الناس إذا سُمّيت بلغتهم القومية. د- تبرؤ بعض الناس من سلفهم وانسلاخهم من تاريخهم وآداب لغتهم.

الإجابة أ- لأنها تصون فكر الأمة وتحافظ على تراثها الأدبي والثقافي.
ب- لأن تعلّق الناس بتلك اللغات يضعف تعلقهم بدينهم ولغتهم الأم، فيخجلون من قوميتهم ويكرهون لغتهم وتاريخهم وقومهم.
ج- لأنهم واقعون تحت سحر الأجنبي بعدما فقدوا طاقاتهم الكامنة في احترام تراثهم، ولصغر نفوسهم وذلتها.
د- بسبب الفهم الخاطئ لتراثهم اللغوي والانبهار الخادع بلغة الأجنبي.



المقطع الخامس

والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشاكله أو أكثرها؛ وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدّم لغة غيرها على لغة نفسها، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية موضعاً إلا من وراء حدود الأشياء الوطنية؛ ولو أخذنا — نحن الشرقيين — بهذا لكان هذا وحده علاجاً حاسماً لأكثر مشاكلنا.

فاللغات تتنازع القومية، ولهي — والله — احتلال عقلي في الشعوب التي ضعفت عصبيتها؛ وإذا هانت اللغة القومية على أهلها، أثّرت اللغة الأجنبية في انطلق القومي ما يؤثر الجو الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه وأقام فيه.

أما إذا قويت العصبية، وعزّت اللغة واثارت لها الحمية، فلن تكون اللغات الأجنبية إلا خادمة يُرتفق بها، ويرجع شبر الأجنبي شبراً لا متراً... وتكون تلك العصبية للغة القومية مادة وعوناً لكل ما هو قومي، فيصبح كل شيء أجنبي قد خضع لقوة قاهرة غالبية؛ هي قوة الإيمان بالمجد الوطني واستقلال الوطن؛ ومتى تعيّن الأول أنه الأول، فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني.

الشرح: الشرق مصاب بداء تقديم اللغات الأجنبية على لغته، ومنه جاءت أكثر مشكلاته، بينما الأمم العزيزة لا تقدّم لغة غيرها على لغتها. فاللغات تتصارع، والتعلق بالأجنبية احتلال للعقول يغيّر أخلاق الأمة كما يغيّر الجو الغريب جسم من يقيم فيه. أما إذا قويت العصبية للغة القومية فتصبح اللغات الأجنبية مجرد وسيلة مساعدة، ويبقى كل ما هو وطني في المقام الأول.

معاني المفردات: العلة: المرض — حاسماً: قاطعاً — يُرتفق بها: يُستعان بها فتصبح رديفة — الحمية: الأنفة والغيرة.

٢٢ استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة.

الإجابة هوان الشرق ناتج عن هوان اللغات الوطنية أمام اللغات الأجنبية.

٢٣ دعا الكاتب إلى العصبية للغة. متى تكون العصبية صفة ذميمة؟

الإجابة إذا كان فيها استعلاء على الآخرين، وإذا تجاهلت واقع الأمة بما فيه من ضعف وهوان. (أما نتائج ضعف هذه العصبية فقد سبقت في المقطع الرابع.)

٢٤ يقول الكاتب: «والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشاكله أو أكثرها». أ- ما العلة المشار إليها؟ ب- ما المشكلات التي جرّتها على الأمة؟

الإجابة أ- تقليد الأجنبي وتقديم لغته، واستخدام مفرداته وأسمائه وإطلاقها على الأشياء. ب- الضعف والخضوع للمستعمر.

٢٥ ما دلالة قول الكاتب: أ- «متى تعيّن الأول أنه الأول فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني». ب- «يرجع شبر الأجنبي شبراً لا متراً»؟

الإجابة أ- أن قوة الانتماء والترابط أساسها الأول هو الارتباط باللغة الوطنية والتعلق بها. ب- أن الاهتمام باللغة والاعتزاز بها والحفاظ عليها يكسر أطماع الأجنبي في احتلال شعوبها.



المقطع السادس

والدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب، وبه لا يغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب. ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يُعَوَّل عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها، واهتياج خيالها؛ إذ فيه أعظم السلطة التي لها وحدها قوة الغلبة على الماديات؛ فسلطان الدين هو سلطان كل فرد على ذاته وطبيعته؛ ومتى قوي هذا السلطان في شعب كان حميًّا أبيضًا، لا تُرغمه قوة، ولا يعنو للقهر.

ولولا الدين بالشرعية؛ لما استقامت الطاعة للقانون في النفس؛ ولولا الطاعة النفسية للقوانين؛ لما انتظمت أمة؛ فليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة؛ وتعيين تبعته في حقوقها وواجباتها، وجعل ذلك كله نظاماً مستقراً فيه لا يتغير، ودفع الإنسان بهذا النظام نحو الأكمل، ودائماً نحو الأكمل.

الشرح: الدين أساس الأخلاق في المجتمع؛ يساوي بين القلوب على اختلاف طبقات الناس، وهو ضمير الأمة الذي يحفظ فضائلها ويوقظ روحها، وبه يملك كل فرد زمام نفسه؛ فإذا قوي في شعب صار أبيضاً لا يخضع للقهر. ولولا الدين ما أطاع الناس القوانين عن اقتناع، ولولا هذه الطاعة ما انتظمت أمة؛ فالدين يحدد للإنسان حقوقه وواجباته ويدفعه دائماً نحو الكمال.

معاني المفردات: يُعَوَّل عليها: يُعتمد عليها - حمياً: ذا أنفة وغيره - لا يعنو: لا يخضع ولا يذل - تبعته: مسؤولياته.

١ استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة.

الإجابة: الدين أساس أخلاق الأمة وضميرها القانوني.

٢ ما دلالة قول الكاتب: «ليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة»؟

الإجابة: أن الدين أكبر قوة دافعة للترباط والتماسك والانطلاق نحو الكمال.

٣ للكاتب مفهومه الخاص عن الدين. وضح مبرراً النتائج المترتبة على تقوية الدين.

الإجابة: الدين: هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وبه تكون القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف مظاهرها.

النتائج المترتبة على تقوية الدين: تنجح الأمة سياسياً وتستقر اجتماعياً - يقوى الالتزام بالقانون - يجعل الشعب أبيضاً لا يرضى بمستعمر ولا يخضع للقهر.

٤ عرض الكاتب للعلاقة بين الدين وكيان الأمة واستقلالها. فيم تتمثل هذه العلاقة؟

الإجابة: هي علاقة الرابطة العاطفي والجامع الروحي لكل أفراد الأمة، وتوحيد أهدافها.



المقطع السابع

وكل أمة ضَعُفُ الدين فيها اختَلَّتْ هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض؛ فإن من دقيق الحكمة في هذا الدين أنه لم يجعل الغاية الأخيرة من الحياة غاية في هذه الأرض؛ وذلك لتنظيم الغايات الأرضية في الناس فلا يأكل بعضهم بعضاً فيغني الغني وهو آمن، ويفتقر الفقير وهو قانع، ويكون ثواب الأعلى في أن يعود على الأسفل بالمبرة، وثواب الأسفل في أن يصبر على ترك الأعلى في منزلته؛ ثم ينصرف الجميع بفضائلهم إلى تحقيق الغاية الإلهية الواحدة، التي لا يكبر عليها الكبير، ولا يصغر عنها الصغير؛ وهي الحق، والصلاح، والخير، والتعاون على البر والتقوى.

وما دام عمل الدين هو تكوين الخلق الثابت الدائب في عمله، المعتز بقوته، المطمئن إلى صبره، النافر من الضعف، الأبي على الذل، الكافر بالاستعباد، المؤمن بالموت في المدافعة عن حوزته، المجزي بتساميه وبذله وعطفه وإيثاره ومفاداته، العامل في مصلحة الجماعة، المقيد في منافعه بواجباته نحو الناس — ما دام عمل الدين هو تكوين هذا الخلق — فيكون الدين في حقيقته هو جعل الحس بالشرعية أقوى من الحس بالمادة؛ ولعمري ما يجد الاستقلال قوة هي أقوى له وأرد عليه من هذا المعنى إذا تقرر في نفوس الأمة وانطبعت عليه.

الشرح: إذا ضعف الدين في أمة اضطرب نظامها وتصارع أفرادها. ومن حكمة الإسلام أنه جعل الغاية الكبرى في الآخرة؛ فينتظم سعي الناس في الدنيا: يعطف الغني على الفقير، ويقنع الفقير بما قسم الله، ويتعاون الجميع على الحق والخير. والدين يصنع خلقاً ثابتاً معتزاً بقوته، يأبى الذل والاستعباد، ويضحي في سبيل وطنه، ويعمل لمصلحة الجماعة؛ وهذا أقوى ما يحمي استقلال الأمة.

معاني المفردات: ماج: اضطرب - المبرة: الإحسان - حوزته: ما يملكه ويحميه - لَعَفَرِي: قسم بمعنى وحياتي.

٥ استنتج الفكرة الرئيسية المعبرة عن الفقرة.

الإجابة رسوخ الدين في نفوس أفراد الأمة من أقوى مقومات الاستقلال.

٦ ما الذي يترتب على تأكيد الدين على الغاية الأخروية للحياة الدنيا؟

الإجابة يؤدي ذلك إلى تنظيم حياة الأمة؛ فلا يأكل بعضهم بعضاً، ويغتنى الغني وهو آمن، ويفتقر الفقير وهو قانع.

٧ ما الذي يترتب على إضعاف الدين؟

الإجابة تختل هندسة الأمة الاجتماعية، وينتشر الفساد ويأكل بعضهم بعضاً، ويضيع الأمن، ويختل الخضوع للقانون وتعمّ الفوضى.

٨ عدّد ملامح الشخصية الناشئة في ظل الأصول العظيمة للدين كما وُصّدها الكاتب.

الإجابة الثبات والدأب في العمل - الاعتزاز بالقوة - الاطمئنان إلى الصبر - النفور من الضعف - العزة والإباء ورفض الذل والاستعباد - التضحية في الدفاع عن الوطن - التسامي والبذل والعطف والإيثار - العمل لمصلحة الجماعة - الالتزام بالواجبات نحو الناس - التعاون على البر والتقوى.



المقطع الثامن

وهذه الأمة الدينية التي يكون واجبها أن تُشرف وتسود وتعز، ويكون واجب هذا الواجب فيها ألا تسقط ولا تخضع ولا تذلل. وبذلك الأصول العظيمة التي ينشأ الدين الصحيح القوي في النفس، يتهيا النجاح السياسي للشعب المحافظ عليه المنتصر له؛ إذ يكون من الخلال الطبيعية في زعمائه ورجاله الثبات على النزعة السياسية، والصلابة في الحق، والإيمان بمجد العمل، وتغليب ذلك على الأحوال المادية التي تعترض ذا الرأي؛ لتفتنه عن رأيه ومذهبه؛ من مال، أو جاه، أو منصب، أو موافقة الهوى، أو خشية النكمة، أو خوف الوعيد، إلى غيرها من كل ما يستميل الباطل أو يُرهب به الظلم. ولا يذهبن عنك أن الرجل المؤمن القوي الإيمان الممتلئ ثقة وبقيناً ووفاء وصدقاً وعزماً وإصراراً على فضيلته وثباتاً على ما يلقي في سبيلها — لا يكون رجلاً كالناس؛ بل هو رجل الاستقلال الذي واجبه جزء من طبيعته، وغايته السامية لا تنفصل عنه، هو رجل صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة؛ وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر.

الشرح: الأمة المتدينة واجبها أن تعز وتسد وتسود ولا تذلل. وبالأصول التي يغرسها الدين ينجح الشعب سياسياً؛ لأن زعماءه يثبتون على مبادئهم ويتمسكون بالحق، ولا تفتنهم المغريات من مال وجاه ومنصب ولا يخيفهم التهديد. والمؤمن القوي الصادق هو رجل الاستقلال الذي يظهر في وقت الحاجة كالقنبلة التي تنفجر في وجه الأعداء من أجل النصر.

معاني المفردات: الخلال: الصفات (م: الخلة) - تفتنه: تصرفه - الوعيد: التهديد - يُرهب: يُخيف.

٩ استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة.

الإجابة الدين يوجب على الأمة أن تكون قوية عزيزة غير خاضعة لأحد.

١٠ ما العلاقة بين الدين والاستقلال السياسي للشعب؟

الإجابة الدين يعزز الاستقلال السياسي ويحافظ عليه، ويكسب السياسيين القوة والصلابة والثبات على المبدأ.

١١ يختلف رجل الاستقلال عن غيره من الناس. وضح ذلك في ضوء فهمك للفقرة.

الإجابة الاستقلال يحتاج إلى رجال مؤمنين صادقين ثابتين متمسكين بدينهم؛ واجبه جزء من طبيعته، وغايته السامية لا تنفصل عنه، فهو رجل صدق المبدأ والكلمة والأمل والنزعة.

١٢ أشار الكاتب إلى استقرار الأمة اجتماعياً ونجاحها سياسياً. وضح العامل الذي يقف وراء كل منهما.

الإجابة **استقرار الأمة اجتماعياً:** باحترام لغتها وتقديرها، والتمسك بالدين والعادات التي تربط الإنسان بوطنه.
نجاح الأمة سياسياً: برفض مقولات الاستعمار في استخدام اللغة الأجنبية، والثبات على المبدأ الذي يغرسه الوازع الديني.



المقطع التاسع

والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب، تجمعها كما يجمعه الأصل الواحد؛ ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، وفي اشتغالها على التحريم والتحليل؛ وتكاد عادات الشعب تكون ديناً ضيقاً خاصاً به، يحصره في قبيله ووطنه، ويحقق في أفراد الألفة والتشابه، ويأخذهم جميعاً بمذهب واحد؛ هو إجلال الماضي. وإجلال الماضي في كل شعب تاريخي هو الوسيلة الروحية التي يستوحي بها الشعب أبطاله، وفلاسفته، وعلماءه وأدباءه، وأهل الفن منه؛ فيوحدون إليه وحي عظمائهم التي لم يغلبها الموت؛ وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه، وحية في آمله وأعصابه.

الشرح: العادات هي الماضي الحي في حياتنا الحاضرة؛ تجمع الشعب كما يجمعه الأصل الواحد، وتشبه الدين في قيامها على أساس أخلاقي وفي اشتغالها على الحلال والحرام، فتصير كأنها دين خاص بالشعب يوحد أفرادها على احترام الماضي. وهذا الإجلال يجعل الشعب يستلهم أبطاله وعلماءه وأدباءه، فتبقى صورهم حية في تاريخه وآماله.

معاني المفردات: التشابه: الترابط - يستوحي: يستلهم.

١٣ استنتج الفكرة الرئيسية المعبرة عن الفقرة.

الإجابة العادات لها أثر شبيه بالدين في توحيد الأمة حول ماضي واحد يحترمه الجميع.

١٤ كيف يرى الكاتب العادات؟ وما أهميتها في وحدة الأمة واستقلالها؟

الإجابة العادات: هي الماضي الذي يعيش في الحاضر؛ أي الموارد والقيم المستمدة من تاريخ الأجداد. **أهميتها:** ١- تحقيق الألفة والتماسك للشعب. ٢- تجعل الإنسان يألف وطنه ويشعر بالغيرة في غيره. ٣- تربط أفراد الأمة بأوطانهم، وتجعل العلاقة بينهم مثل العلاقة بين الأبناء والأمهات. ٤- تربط بين الماضي والحاضر.

١٥ ما النتائج المترتبة على إجلال الماضي؟

الإجابة يجعل الشعب يستوحي أبطاله وفلاسفته وعلماءه وأدباءه وأهل الفن منه، فتبقى صورهم حية في تاريخه وحية في آمله.

١٦ بين الدين والعادات علاقة وثيقة في نظر الكاتب. وضح ذلك.

الإجابة يرى الكاتب أن العادات تشبه الدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، وفي اشتغالها على التحليل والتحريم، حتى تصبح عادات الشعب ديناً ضيقاً خاصاً به يحصره في قبيله ووطنه.



المقطع العاشر

والعادات هي وحدها التي تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً، حتى يشعر الإنسان أن لأرضه أمومة الأم التي ولدته، ولقومه أبوة الأب الذي جاء به إلى الحياة، وليس يعرف هذا إلا من اغترب عن وطنه، وخالط غير قومه، واستوحش من غير عاداته؛ فهناك يُثبت الوطن نفسه بعظمة وجبروت كأنه وحده هو الدنيا. وهذه الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تُنبّه في الوطني روح التميز عن الأجنبي، وتوحش نفسه منه كأنها حاسة الأرض تنبه أهلها وتذرهم الخطر. ومتى صدقت الوطنية في النفس أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية؛ فكان هذا هو أول مظاهر الاستقلال، وكان أقوى الذرائع إلى المجد الوطني.

وباللغة والدين والعادات، ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها، فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتساقه من تاريخه؛ وإذا ألجئ إلى حال من القهر لم ينخدل ولم يتضعضع، واستمر يعمل ما عمله الشوكة الحادة إن لم تُترك لنفسها، لم تُعط من نفسها إلا الخبز...

الشرح: العادات تجعل الوطن شعوراً حياً في النفس، فيحس الإنسان أن أرضه أم وقومه أب، ولا يعرف هذا إلا من اغترب. وهي تنبه المواطن إلى تميزه عن الأجنبي وتحدّره منه، ومتى صدقت الوطنية عرف المواطن الأجنبي على حقيقته، وهذا أول الاستقلال. وباللغة والدين والعادات يحفظ الشعب ذاته وتاريخه؛ فإذا تعرّض للقهر لم يهزم، بل كان كالشوكة الحادة لا تعطي من يمسها إلا الألم.

معاني المفردات: جبروت: سلطان وقدره وقهر - الذرائع: الوسائل (م: الذريعة) - انتساقه: انتزاعه واقتلعه من أصله - ينخدل: يهزم - يتضعضع: يضعف ويتخلل.

١٧ استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة.

الإجابة العادات تمدّ الأمة بالتاريخ المشترك الذي يوحّدها ويعزّز استقلالها.

١٨ استخرج من الفقرة ما يدل على نتائج المحافظة على العادات وإعزازها.

الإجابة «تنبّه في الوطني روح التميز عن الأجنبي».

١٩ ماذا يترتب على وجود الوطنية الصادقة؟

الإجابة إذا صدقت الوطنية أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية؛ فكان هذا أول مظاهر الاستقلال وأقوى الذرائع إلى المجد الوطني.

٢٠ وضح الفقرة الغاية أو الهدف من هذا الموضوع. وضح مستدلّاً.

الإجابة الغاية: بيان أثر (اللغة والدين والعادات) في بناء كيان الأمة وتميزها واستقلالها.

الدليل: قول الكاتب: «وباللغة والدين والعادات، ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها».

٢١ علّل الاستقرار الذي ينعم به المجتمع الكويتي، والنجاح السياسي الذي يحققه.

الإجابة بسبب الحرص الشديد على ملامح الهوية الوطنية من لغة ودين وعادات.



سمات الأسلوب • العلاقات • الصور • المحسنات • الترادفات • المفرد والجمع • مادة (غني) • الفعل (أخذ)

سمات أسلوب الرفاعي وخصائصه الفنية

السمة	الشاهد من النص
١- الاتجاه إلى الواقعية في اختيار الموضوع أو الدين أو التاريخ	الحديث عن اللغة والدين والعادات مقومات للأمة
٢- الميل إلى الغموض أحياناً	(فليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة)
٣- الميل إلى الإطناب؛ يأتي بالمعنى الواحد في أكثر من صورة وبأكثر من تعبير	(لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام) - (وتصاغر وظهرت فيه ذلة) - (خضع لقوة قاهرة غالبية)
٤- الاعتماد على التصوير وابتكار التشبيهات	(فلا يأكل بعضهم بعضاً) - (الكائن الروحي المكتنّ في الشعب كعصير الشجرة لا يرى عمله والشجرة كلها عمله) - (والشرق مبتلى بهذه العلة)
٥- الدقة في اختيار اللفظ الأصيل مع إحكام الصياغة	(يتضعض - الوخر - استوحش - المكتنّ)
٦- التأثر بالثقافة الدينية والتراث الأصيل	(ولولا التدين بالشرعية لما استقامت الطاعة في النفوس)
٧- الاعتماد على الموسيقى النابعة من السجع والجناس وتقطيع الجمل تقطيعاً متوازياً	(لا يرى عمله، والشجرة كلها عمله) - (أبناء وآباء) - (الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة)

العلاقات: وضح علاقة ما تحته خط بما قبله

الجملة	العلاقة
ويوجب لهذه الشخصية قانون التناصر إذ يجعل <u>الخواطر مشتركة والدواعي متآزرة</u>	تعلييل
إذ يجعل <u>الخواطر مشتركة والدواعي مستوية والنوازع متآزرة فتجتمع الأمة كلها على الرأي</u>	نتيجة
وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية فإن <u>روح الاستعباد ضيق لا يتسع</u>	تعلييل
فأما إذا كان منه التراخي والإهمال... فهذا <u>شعب خادم لا مخدوم</u>	نتيجة
حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم <u>فنشأ منهم ناشئ على لغة ونشأ الثاني على أخرى</u>	تفصيل
فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد: <u>أما الأول فحبس لغتهم... وأما الثاني...</u>	تفصيل
فلا يستطيع وطنهم أن يوحى إليهم أسرار روحه إذ لا يوافق منهم <u>استجابة في الطبيعة</u>	تعلييل
أما إذا قويت العصبية وعزت اللغة <u>فلن تكون اللغات الأجنبية إلا خادمة</u>	نتيجة
الدين من أقوى الوسائل التي يعوّل عليها في إيقاظ الأمة إذ <u>فيه أعظم السلطة</u>	تعلييل



الصور البيانية

التوضيح وسر الجمال

الصورة

تشبيه تمثيلي: شبه صورة الكائن الروحي الخفي الذي يظهر أثره في الأمة كلها بصورة عصير الشجرة الذي لا يُرى والشجرة كلها من عمله؛ يوضح مكانة هذه العوامل في بناء الأمة واستقلالها.

(الكائن الروحي المكتنّ في الشعب كعصير الشجرة لا يُرى عمله والشجرة كلها عمله)

استعارة مكنية: شبه الشرق بإنسان يُبتلى بالمرض، وسر جمالها التشخيص. **واستعارة تصريحية:** شبه التعلق بلغة الأجانب بالعلة؛ توحى بضيق الكاتب من هذا التعلق وخطره.

(والشرق مبتلى بهذه العلة)

استعارة مكنية: شبه الأمة بالبحر الذي تموج أمواجه وتضطرب؛ تبرز أثر ضعف الدين في انهيار المجتمع واضطرابه.

(كل أمة ضعف فيها الدين ماج بعضها في بعض)

استعارة مكنية: شبه اللغات بأشخاص يتصارعون، وسر جمالها التشخيص.

(اللغات تتنازع القومية)

استعارة مكنية: شبه الناس بحيوانات مفترسة يأكل بعضها بعضاً؛ توحى بقسوة الظلم والتناحر.

(فلا يأكل بعضهم بعضاً)

المحسنات البديعية

العبارة

المحسن وأثره

توافق موسيقي في الفواصل يعطي جرساً موسيقياً

لا يُرى عمله، والشجرة كلها عمله.

طباق يبرز طبيعة الدين وأسس

كالدين في قيامها على أساس أدبي وفي اشتمالها على **التحريم والتحليل**.

طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد

فهذا شعب **خادم لا مخدوم، تابع لا متبوع**.

مقابلة توضح المعنى بالتضاد

فيغتني الغني وهو آمن، ويفتقر الفقير وهو قانع.

مقابلة توضح المعنى وتؤكد

التي لا يكبر عليها الكبير، ولا يصغر عنها الصغير.

توازن في الجمل يعطي جرساً موسيقياً

وليس يعرف هذا إلا من اغترب عن وطنه، وخالط غير قومه.

توازن وتقطيع للجمل يعطي جرساً موسيقياً

الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة.



الثروة اللغوية

الترادفات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
المكتنّ	المستتر، الخفي	يعنو	يخضع ويذل
متآزرّة	متعاونة، متحدة	تَبِعَتْه	مسؤولياته
لا جرم	لا بدّ، لا محالة، حقاً	يتضعّض	يضعف ويتخلّل
ينزعون	يميلون	جبروت	سلطان وقدرة وقهر
ينتخون	ينحازون ويتعصبون ويفخرون	انتساقه	انتزاعه، اقتلاعه من أصله

المفرد والجمع

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
وشائج	الوشيجة	الذرائع	الذريعة
النوازع	النازعة	السلاطين	السلطان
بواعث	باعث، باعثة	الأغلل	الغلّ

تصريفات مادة (غني)

المثال	المثال
إنّ الغنى غنى النفس.	لا غنى عن وجود الهاتف في حياتنا.
يقوم الأغنياء بدور كبير في تخفيف العبء عن الفقراء.	الشخص المشهور غنيّ عن التعريف.
تعمل مصارف الزكاة على إغناء المحتاجين.	لا غنى عن الأخذ بالأسباب لتحقيق النتائج.
الدول المستغنية عن غيرها تملك قراراتها.	

توظيف الفعل (أخذ) في سياقات مختلفة

الجملة	المعنى	الجملة	المعنى
تأخذ الدولة الضرائب من أصحاب المشروعات.	تحصل	أخذت قوات الاحتلال أحد المقاومين.	أسرت
أخذ الشرطي اللصّ.	قبض عليه وحبسّه	أخذ الطالب نصيحة أستاذه فعمل بها.	قبل
أخذ الأبناء بوصية أبيهم.	قبلوها ونفذوها	أخذ الله الأمم الظالمة.	أهلك وعاقب
أخذ الشرطي برأس المتهم.	أمسك به	يجب علينا أن نأخذ على يد الظالم.	نمنعه ونكفّه عن ظلمه



الجاري على مقتضى الظاهر • الخارج عنه وصوره الثلاث • الأمثلة وتحليلها • تدريبات

كي نفهم هذا الموضوع بسهولة نبدأ بتقسيم الخبر إلى قسمين:

الخبر الخارج عن مقتضى الظاهر

- ١- تنزيل خالي الذهن منزلة المتردد، إذا تقدّم ما يشير إلى الحكم.
- ٢- جعل غير المنكر كالمنكر؛ لظهور أمارات الإنكار عليه.
- ٣- جعل المنكر كغير المنكر؛ إن كان لديه أدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره.

الخبر الجاري على مقتضى الظاهر

- ١- الخبر الابتدائي.
 - ٢- الخبر الطلبي.
 - ٣- الخبر الإنكاري.
- (وقد سبق تفصيله في أضرب الخبر)

أولاً: تنزيل خالي الذهن منزلة المتردد

إذا تقدّم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر.

- ١- ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشُّوءِ﴾: جملة (وما أبرئ نفسي) تشير إلى أن النفس محكوم عليها بشيء غير محبوب، وبذا أصبح المخاطب متطلعاً إلى نوع هذا الحكم الذي يجهله؛ فنزل خالي الذهن منزلة المتردد الشاك، وألقي إليه الخبر مؤكداً استحداثاً.
 - ٢- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾: الظاهر لا يقتضي التوكيد لأن المخاطب خالي الذهن، لكن الأمر (اتقوا ربكم) يجعله متطلعاً يتساءل عن جدوى الاستجابة؛ فنزل منزلة السائل المتردد، واستحسن توكيد الخبر له.
 - ٣- ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾: الأمر (وصلّ عليهم) يحمل المخاطب على التساؤل عن جدوى صلاة الرسول ﷺ على المؤمنين؛ فنزل منزلة السائل المتردد، واستحسن توكيد الخبر له.
- الخلاصة:** نزل خالي الذهن منزلة الشاك المتردد؛ لأن الخبر تقدّم عليه ما يشير إلى حكمه ومضمونه.

ثانياً: جعل غير المنكر كالمنكر

لظهور أمارات وعلامات الإنكار عليه.

- ١- ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَعِيَّتُونَ﴾: الخبر مؤكد خلافاً للظاهر؛ فلا أحد ينكر الموت، لكن الناس متكالبون على الدنيا كأنهم مخلصون، لا يبذلون ما ينفعهم في الآخرة؛ فكأنهم منكرون له، فألقي إليهم الخبر مؤكداً لظهور أمارات الإنكار عليهم.
 - ٢- ﴿إِنَّ بَرَّ الْوَالِدِينَ لَوَاجِبٌ﴾ - تُقَالُ لِمَنْ لَا يَطِيعُ وَالِدَيْهِ: المخاطب لا ينكر وجوب البر ولا يتردد فيه، لكنه لما كان غير مطيع لوالديه نزل منزلة المنكر.
 - ٣- قَالَ حَبْلُ بْنُ نُضْلَةَ: «جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضًا رَمَحَهُ + إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِمْ رِمَاحٌ»: شقيق لا ينكر وجود الرماح في بني عمه، لكن مجيئه واضعاً رمحاً على فخذه في غير تأهب يشير إلى استهانتهم بهم، وكأنه ينكر وجود رماحهم؛ فأكد له الشاعر الخبر.
- الخلاصة:** نزل غير المنكر منزلة المنكر؛ لظهور أمارات وعلامات الإنكار عليه.



ثالثاً: جعل المنكر كغير المنكر

- إن كان لديه أدلة وشواهد لو تأملها لعدل عن إنكاره.
- ١- «وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ»: الخطاب موجّه إلى المنكرين لوحداية الله، والظاهر يقتضي التوكيد، لكنه ألقى إليهم الخبر خالياً من التوكيد؛ لأن لديهم من الأدلة الساطعة ما لو تدبروه لعدلوا عن إنكارهم.
 - ٢- «العلم نافع» - تُقال لمن يجدد فضل العلم: جاء الخبر خالياً من التوكيد؛ لأن فضل العلم ظاهر لكل ذي إدراك، ولدى المخاطب من الأدلة ما لو تدبرها ما أنكر.
 - ٣- «الجهل ضار» - تُقال لمن ينكر ضرر الجهل: جاء الخبر خالياً من التوكيد؛ لأن ضرر الجهل ظاهر لكل ذي إدراك.
- الخلاصة:** تُزل المنكر منزلة غير المنكر؛ لأن لديه أدلة وشواهد لو تأملها لعدل عن إنكاره.

! لاحظووهوا

- بلاغة الخبر تتمثل في **مطابقته لحال السامعين المخاطبين**، سواء في ذلك: أ- ما جرى على مقتضى الظاهر.
ب- ما خرج عن مقتضى الظاهر.

تدريبات على خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

تدريب

١ بيّن السبب في خروج الخبر عن مقتضى الظاهر في كلٍّ مما يأتي:

أ- قال تعالى: «وَلَا تُخَاطَبِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ»

ب- «الفراغ مفسدة» - تُقال لمن ينكر ما يسببه الفراغ من الفساد.

ج- «إنّ الفراغ لمفسدة» - تُقال لمن يعرف ذلك، ولكنه يكره العمل بمقتضاه.

د- «الله موجود» - تُقال لمن ينكر وجود الله.

تدريب

٢ بيّن ما جرى على مقتضى الظاهر، وما خرج عنه من الأخبار الآتية:

الخبر	جرى / خرج
أ- ما كلُّ ما يمتنّى المرء يدرّكه ♦ تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن	
ب- لا يألف الدرهم المضروب صرّتنا ♦ لكن يمرّ عليها وهو منطلق	
ج- ترفّق أيها المولى عليهم ♦ فإنّ الرفق بالجاني عتاب	
د- لله درّ بني عبسٍ لقد نسلوا ♦ من الأكارم ما قد تنسل العرب	
هـ- العلم يبيّن بيوتاً لا عماد لها ♦ والجهل يهدم بيت العزّ والكرم	
و- وانحلّ كالماء يبيدي لي ضمائرَه ♦ مع الصفاء ويخفيها مع الكدر	



٣ «إِنَّ الصِّدْقَ لِنَجَاةٍ» - تُقال لمن يعرف ذلك ولكنه يكذب. بسبب خروج الخبر عن مقتضى الظاهر:

- تنزيل خالي الذهن منزلة المتردد
- جعل المنكر كغير المنكر
- جعل غير المنكر كالمنكر
- الخبر جارٍ على مقتضى الظاهر

٤ «وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاجِدٌ» خرج الخبر عن مقتضى الظاهر بسبب:

- تقدّم ما يشير إلى الحكم
- وجود أدلة لو تأملها المنكر لعدل عن إنكاره
- ظهور أمارات الإنكار
- خلوّ ذهن المخاطب



تعريفه • المرتجل • المنقول • المعدول • إعرابه وإعراب معموله • تدريبات — بأمثلة جديدة

اسم الفعل: اسم يقوم مقام الفعل **عملاً ودلالة**، ويفيد **المبالغة** في المعنى. عندما نقول: **هيهات** النجاح بلا تعب ← (هيهات) اسم فعل بمعنى (بَعْدَ)، وقد أَدَّى معنى (بَعْدَ جَدًّا): فيفيد المبالغة.

أقسام اسم الفعل

معدول (أمر)

منقول (أمر)

مرتجل (ماضي - مضارع - أمر)

أولاً: اسم الفعل المرتجل

وُضع من أول الأمر اسماً للفعل، ولم يُستعمل في غير ذلك.

المثال	اسم الفعل	معناه	نوعه	علامة البناء
هيهات أن يعود الماضي.	هيهات	بَعْدَ	مرتجل ماضٍ	الفتح
شَتَّانَ ما بين الصدق والكذب.	شَتَّانَ	افترق	مرتجل ماضٍ	الفتح
سرعانَ ما انقضت الإجازة.	سرعانَ	أسرعَ	مرتجل ماضٍ	الفتح
بِظَانٍ الكسول عن واجبه.	بِظَانٍ	أبطأ	مرتجل ماضٍ	الفتح
أفَّ من الغش في الامتحان.	أفَّ	أنضجر	مرتجل مضارع	الكسر
وَيَّ من جرأة الظالم على الحق.	وَيَّ	أتعجب	مرتجل مضارع	السكون
آه من فراق الأحبة.	آه	أتوجع	مرتجل مضارع	الكسر
أوَّه من الغربة وآلامها.	أوَّه	أتوجع	مرتجل مضارع	الكسر
بَخٍ لهذا العمل النافع.	بَخٍ	أستحسن	مرتجل مضارع	الكسر

المثال	اسم الفعل	معناه	نوعه	علامة البناء
صَهْ أيها الثرثار. / صَهْ	صَهْ / صِهْ	اسكت	مرتجل أمر	السكون / الكسر
اللهم تقبل دعائنا، آمينَ.	آمينَ	استجب	مرتجل أمر	الفتح
إيه من حكاياتك الممتعة.	إيه	زدني	مرتجل أمر	الكسر
مهْ عن الغيبة.	مهْ	اكفف	مرتجل أمر	السكون
حيَّ على الفلاح.	حيَّ	أقبل	مرتجل أمر	الفتح
هلمَّ إلى ساحة الخير.	هلمَّ	أقبل / احضر	مرتجل أمر	الفتح
هيت يا صديقي.	هيت	أقبل / تعال	مرتجل أمر	الفتح



ثانيًا: اسم الفعل المنقول (أمر)

ما استعمل في غير اسم الفعل ثم نُقل إليه، وهو ثلاثة أنواع: **أ- منقول عن الجار والمجرور** (عليك، إليك). **ب- منقول عن الظرف** (أمامك، وراءك، مكانك، دونك). **ج- منقول عن المصدر** (رويدًا، بَلَّةً).

المثال	اسم الفعل	معناه	نوعه	علامة البناء
عليك الصدق في القول.	عليك	الزم	منقول أمر (عن جار ومجرور)	الفتح
إليك عني أيها الحاسد.	إليك	ابتعد	منقول أمر (عن جار ومجرور)	الفتح
إليك الرسالة فاقراها.	إليك	خذ	منقول أمر (عن جار ومجرور)	الفتح
أمامك أيها المتسابق.	أمامك	تقدم	منقول أمر (عن ظرف)	الفتح
وراءك أيها المتهور.	وراءك	تأخر	منقول أمر (عن ظرف)	الفتح
مكانك أيها المتسلل.	مكانك	اثبت	منقول أمر (عن ظرف)	الفتح
دونك القلم.	دونك	خذ	منقول أمر (عن ظرف)	الفتح
رويدًا المخطئ.	رويدًا	أهّل	منقول أمر (عن مصدر)	الفتح
بَلَّة الغرور.	بَلَّة	دغ / اترك	منقول أمر (عن مصدر)	الفتح

! ملحوظة للمتفوقين فقط

في (اسم الفعل المنقول) لا بد أن يزول معنى الكلمة قبل النقل؛ فلو ظل معناها الأول باقيًا ما اعتبرناها اسم فعل:

- وصل الخطاب إليك (ليست اسم فعل) - إليك عني (اسم فعل).
- عليك ديون كثيرة (ليست اسم فعل) - عليك الأمانة (اسم فعل).
- أمامك امتحان صعب (ليست اسم فعل) - أمامك أيها البطل (اسم فعل).

ثالثًا: اسم الفعل المعدول (أمر)

معدول عن الفعل، ويأتي على وزن **فَعَالٍ** بمعنى **افْعَلْ**.



المثال	اسم الفعل	معناه	نوعه	علامة البناء
نَزَلَ إلى ساحة التدريب.	نَزَلَ	انزل	معدول أمر	الكسر
حَذَرَ الغشّ.	حَذَرَ	احذر	معدول أمر	الكسر
دَرَكَ الفرصة قبل فواتها.	دَرَكَ	أدرك	معدول أمر	الكسر
تَرَكَ التسوييف.	تَرَكَ	اترك	معدول أمر	الكسر
سَمَعَ القول الحسن.	سَمَعَ	اسمع	معدول أمر	الكسر
ظَلَعَ القمة بثبات.	ظَلَعَ	اطلع	معدول أمر	الكسر
كَتَبَ ملاحظاتك بوضوح.	كَتَبَ	اكتب	معدول أمر	الكسر
نَظَرَ في عواقب الأمور.	نَظَرَ	انظر	معدول أمر	الكسر

! لسرعة الحفظ انتبهووهووهو

- اسم الفعل **المعدول** دائماً مبني على **الكسر**.
- اسم الفعل **المنقول** دائماً مبني على **الفتح**.
- اسم الفعل **المرتجل** مبني على (الفتح - السكون - الكسر).

! انتبهووهووهو

يخطئ كثير من الطلاب في إكمال الفراغ باسم فعل (معدول) فيضعون (معنى الاسم):
أكمل باسم فعل معدول: التسوييف أيها الطالب.
× **اترك**: إجابة خطأ؛ لأنه أكمل بمعنى اسم الفعل.
✓ **تَرَكَ**: إجابة صحيحة؛ لأنه أكمل باسم على وزن فَعَالٍ.

إعراب اسم الفعل

اسم الفعل مبني دائماً، ونقول في إعرابه: **اسم فعل (ماضي / مضارع / أمر) مبني على (الفتح / السكون / الكسر).**

- **حَذَرَ**: اسم فعل أمر مبني على الكسر. - **سرعان**: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح.
- **مَهْ**: اسم فعل أمر مبني على السكون. - **أَفَّ**: اسم فعل مضارع مبني على الكسر.
- اضبط ما تحته خط مع بيان السبب**: أ- **حَذَرَ** التهاون ← حَذَرَ: اسم فعل أمر مبني على الكسر. ب- **شَتَان** ما بين العزيمة والتردد ← شَتَان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح.

إعراب ما بعد اسم الفعل (معموله)

اسم الفعل يعمل عمل فعله تعدياً ولزوماً، ويُسمّى ما بعده (معموله)، ويكون: **فاعلاً** أو **مفعولاً به** حسب تعدي الفعل ولزومه.



المثال	المعمول	إعرابه	التقدير
هيات الوصول.	الوصول	فاعل	(بَعْدَ الوصول)
حذارِ الغرورِ.	الغرور	مفعول به (والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت)	(احذرِ الغرورَ)
سرعانَ الفرَجِ.	الفرج	فاعل	(أسرعَ الفرَجَ)
دونكِ الدفترِ.	الدفتر	مفعول به (والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت)	(خذِ الدفترَ)

تدريبات على اسم الفعل

تدريب

١ حدّد فيما يأتي (اسم الفعل / نوعه / زمنه / معناه):

المثال	اسم الفعل	نوعه	زمنه	معناه
هيات أن يُخلفَ الكريمُ وعده.				
إبه يا راويَ القصة.				
رويدك، فالتأني من الحكمة.				
دونك المصحف فتدبر آياته.				
مه عن السخرية من الناس.				
شتان ما بين الوفاء والغدر.				
آه من قسوة القلوب.				
حذارِ التهاون في الصلاة.				

تدريب

٢ «يسعى أعداء الأمة إلى إضعاف لغتها، وهيئات أن يبلغوا غايتهم، وشتان بين من يعتز بلغته ومن يهملها، فعليكم لغتكم فإنها هويتكم، وحذار أن تنخدعوا بدعاواهم». حدّد من الفقرة اسم فعل:

أ- مرتجلاً:

ب- منقولاً:

ج- معدولاً:

تدريب

٣ حدّد اسم الفعل فيما يأتي:

أ- إذا أردت النجاح فحذار من التسويف. اسم الفعل:

ب- يرمي بعض الناس المخلّفات في الشوارع، أفّ من هذا السلوك. اسم الفعل:



تدريب

٤ حدّد علامة بناء اسم الفعل فيما يأتي:

أ- **سرعان** ما تمرّ الأيام. الضبط:

ب- **نزال** إلى ميدان العمل. الضبط:

ج- **وي** ممن يقطع رحمه. الضبط:

د- **هلم** إلى الصلاة. الضبط:

تدريب

٥ أكمل الجمل الآتية باسم فعل مضبوط حسب المطلوب:

أ- ما بين المجتهد والكسول. (اسم فعل بمعنى افترق)

ب- من الكذب والنفاق. (اسم فعل بمعنى أتضجّر)

ج- الصدق فإنه منجاة. (اسم فعل بمعنى الزم)

تدريب

٦ أكمل الجمل الآتية باسم فعل مضبوط حسب المطلوب:

أ- أن يفلح الظالمون. (اسم فعل ماضٍ)

ب- من الذين يؤذون جيرانهم. (اسم فعل مضارع)

ج- الغيبة والنميمة. (اسم فعل أمر)

تدريب

٧ أكمل الجمل الآتية باسم فعل مضبوط حسب المطلوب:

أ- إذا تكلم الكبير. (اسم فعل مرتجل)

ب- أيها المتسابق ولا تتراجع. (اسم فعل منقول)

ج- الفرصة قبل فواتها. (اسم فعل معدول)

تدريب

٨ صوّب الخطأ فيما يأتي (تصويب الخطأ في اسم الفعل يعتمد على الضبط غالباً):

- شتائن ما بين الأمين والخائن. الصواب:

- حذار الكاذبون. الصواب:

- تراك الغرور أيها الشباب. الصواب:

تدريب

٩ «**حذار** من الإسراف في الماء». حوّل اسم الفعل المعدول إلى اسم فعل مرتجل.

تدريب

١٠ «**أتضجّر** ممن يرمي النفايات في البحر». حوّل ما تحته خط إلى اسم فعل مضارع.



تدريب

١١ ضُغ من إنشائك جملاً تشتمل على:

أ- اسم فعل مرتجل:

ب- اسم فعل منقول:

ج- اسم فعل معدول:

تدريب

١٢ ضُغ من إنشائك جملاً تشتمل على:

أ- اسم فعل ماضي:

ب- اسم فعل مضارع:

ج- اسم فعل أمر:

تدريب

١٣ استبدل بكل كلمة تحتها خط اسم فعل مناسباً لمعناها:

أ- يَعْدُ الفورُ على المتكاسل:

ب- افترق ما بين الصادق والكاذب:

ج- أتضجّر من المماطلين:

د- تقدّم أيها الفارس:

هـ- اترك الكذب فهو خلق ذميم:

تدريب

١٤ وُظف كل اسم فعل مما يأتي في جملة من تعبيرك:

اسم الفعل	توظيفه في جملة
هيئات	
شتان	
إليك	
أمامك	
تراك	



تدريب

15 ضُغ من كل فعل مما يأتي (اسم فعل معدولاً) في جملة من تعبيرك:

الفعل	اسم الفعل المعدول منه في جملة
اترك	
اسمع	
اطلب	
احذر	
انزل	

تدريب

16 أعرب اسم الفعل فيما يأتي إعراباً تاماً:

الجملة	اسم الفعل	إعرابه
هيهات أن يدوم الظلم.		
وَيُ مما يصنع المفسدون.		
شَتَّانَ ما بين الكريم والبخل.		
آه من غدر الصديق.		
حذارٍ من نقل الكلام.		
تراك التهاونَ أيها الموظف.		

اختر الإجابة الصحيحة

17 ما يشتمل على اسم فعل ماضٍ:

- حيَّ على العمل الصالح.
- شَتَّانَ ما بين النور والظلام.
- صه إذا تُلي القرآن.
- رويد المتعلم.

18 ما يشتمل على اسم فعل مضارع:

- شَتَّانَ ما بين الشجاع والجبان.
- تراك الغرور.
- حذارِ النيمة.
- أفٍ ممن يخونون الأمانة.

19 ما يشتمل على اسم فعل أمر:

- طلاب المعالي بالجد.
- هيهات رضا الناس جميعاً.
- آه من آلام الغربة.
- بجز لهذا الإنجاز.



٢٠ ما يشتمل على اسم فعل مرتجل:

- تراك قطيعة الرحم.
- عليك الأمانة.
- حذار الكسل.
- اللهم اهدنا، آمين.

٢١ ما يشتمل على اسم فعل منقول:

- مه عن الكلام البذيء.
- دونك الكتاب فقرأه.
- دراك الفرصة.
- هيات الوصول.

٢٢ ما يشتمل على اسم فعل معدول:

- نزال إلى ساحة السباق.
- سرعان ما عاد المسافر.
- مكانك أيها المتسلل.
- رويد الضعيف.

٢٣ ما يشتمل على اسم فعل مبني على الفتح:

- تراك التبذير.
- وي من الظلم.
- صه في المكتبة.
- شتان ما بين الحق والباطل.

٢٤ ما يشتمل على اسم فعل مبني على السكون:

- وي ممن يعق والديه.
- هيات النجاح للمهمل.
- حذار الإسراف.
- حي على الصلاة.

٢٥ ما يشتمل على اسم فعل منقول عن جار ومجرور:

- رويد المسكين.
- بله الكذب.
- أمامك أيها الجندي.
- إليك عني أيها النمام.

٢٦ ما يشتمل على اسم فعل منقول عن ظرف:

- رويد الخطي.
- بله الغيبة.
- وراءك أيها المتهور.
- عليك الصدق.

٢٧ ما يشتمل على اسم فعل منقول عن مصدر:

- رويد الصغير.
- إليك عني.
- أمامك يا بطل.
- عليك الوفاء.

٢٨ ما يشتمل على اسم فعل بمعنى (استجب):

- رويدك لا تتعجل الحكم.
- حذار من مجالسة اللئام.
- وي من صبر المظلوم!
- ربنا تقبل منا صالح العمل، آمين.

٢٩ ما يشتمل على اسم فعل بمعنى (زدني):

- أسرع إلى الدرس.
- إيه من حديثك الشائق.
- بله الكسل.
- صه إذا تكلم المعلم.



٣٠ ما يشتمل على (اسم فعل منقول) (سؤال للمتفوقين):

- وصل الطرد إليك.
- عليك الصلاة في وقتها.
- المعلم أمامكم فأنصتوا.
- وراءك واجبات كثيرة.

٣١ «افترق ما بين الرحمة والقسوة» - اسم الفعل الذي يؤدي معنى ما تحته خط:

- هيات
- حذار
- شتان
- وي

تدريبات اختبارية على اسم الفعل

تدريب

٣٢ املأ كل فراغ بما هو مطلوب أمامه:

أ- مراقبة الله في السر والعلن. (اسم فعل منقول عن الجار والمجرور)

ب- ما بين العدل والظلم. (اسم فعل مرتجل)

٣٣ (حذار الغيبة) - علامة بناء كلمة (حذار):

- الفتحة
- الكسرة
- الضمة
- السكون

٣٤ (شتان ما بين المبصر والأعمى) - علامة بناء كلمة (شتان):

- الفتحة
- الكسرة
- الضمة
- السكون

تدريب

٣٥ استبدل بما تحته خط اسم فعل ماضيًا مناسبًا للمعنى: (بَعْدَ فوز المتخاذل).

تدريب

٣٦ ضع بدلاً مما تحته خط اسم فعل مناسبًا:

أ- الفرق كبير ما بين العلم والجهل:

ب- احفظوا - يا شباب الكويت - وحدتكم الوطنية:

ج- أعجب من شباب لا يقدرون الوقت:

تدريب

٣٧ اضبط ما تحته خط، مع بيان السبب: (هيهات النجاح لمن يهمل دراسته).

هيهات - الضبط: السبب:

النجاح - الضبط: السبب:



تدريب

٣٨

أعرب ما تحته خط:

أ- دراك العلم يا شباب. دراك:

العلم:

ب- شتان ما بين الجدّ والهزل. شتان:

ما:



القياسي والسماعي • أركانه وضبطه • إعرابه • المباشر وغير المباشر • تدريبات — بأمثلة جديدة

التعجب: أسلوب يعبر عن انفعال في النفس عند استعظام أمر ما، وهو نوعان: **قياسي** و**سماعي**.

أسلوب التعجب

سماعي (غير قياسي)

قياسي: ما أفعله! - أفعل به!

٢- السماعي (غير القياسي)

- النداء التعجبي: يا لجمال الطبيعة!
- سبحان الله! كيف ينسى الإنسان فضل والديه!
- لله درّه عالمًا!

١- القياسي وله صيغتان

- أ- **ما أفعله!** - ما أنقى السماء! - ما أعظم الوفاء!
- ب- **أفعل به!** - أنق بالسماء! - أعظم بالوفاء!

أركان التعجب القياسي

المتعجب منه	فعل التعجب	المثال
البحر	أوسّع	ما أوسّع البحر!
البحر	أوسّع	أوسّع بالبحر!

! لاحظ الضبط جيدًا في (فعل التعجب + المتعجب منه)

ما أنبل المعلم! ♦ أنبل بالمعلم!

ضبط المتعجب منه

الصيغة	حكم المتعجب منه	أمثلة
ما أفعله!	منصوب (بالفتحة / الكسرة / الياء)	ما أنبل المعلم! - ما أنبل المعلمات! - ما أنبل المعلمين!
أفعل به!	مجرور لفظًا مرفوع محلًا	أنبل بالمعلم! - أنبل بالمعلمات! - أنبل بالمعلمين!

تدريب: تعجب مما يأتي باستخدام صيغتي التعجب القياسيتين:

- أ- نقاء الهواء - (ما أنقى الهواء!) - (أنق بالهواء!).
- ب- كرم الضيافة - (ما أكرم الضيافة!) - (أكرم بالضيافة!).



إعراب أسلوب التعجب

الصيغة	الإعراب
ما أعذب الماء!	ما: نكرة تامة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. أعذب: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. الماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (والجمله بعد «ما» في محل رفع خبر المبتدأ)
أعذب بالماء!	أعذب: فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبني على الفتح المقدر. الباء: حرف جر زائد. الماء: فاعل مرفوع محلاً مجرور لفظاً.

التعجب المباشر وغير المباشر

شروط الفعل ليتعجب منه مباشرة: (ثلاثي - مبني للمعلوم - تام - ليس الوصف منه على أفعل فعلاء - مثبت - متصرف - قابل للتفاوت).
لو حللنا الفعل (نبّل) أو (عذب) لوجدنا الشروط كلها منطبقة عليه؛ فنتعجب منه مباشرة: **ما أنبله! - أنبل به!**
فإذا فقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة كان التعجب بطريقة **غير مباشرة:**

حالة الفعل	طريقة التعجب	أمثلة
١- ناقص (كان، صار...) أو فوق ثلاثي (دحرج، زلزل...) أو الوصف منه على أفعل فعلاء (زرق، خضر...)	فعل تعجب مناسب + المصدر الصريح من الفعل	دحرج - ما أسرع دحرجته! - كان - ما أجمل كونه أُميئاً! - زرق - ما أشد زرقته!
٢- منفي أو مبني للمجهول (لا يكذب، يُكرّم...)	فعل تعجب مناسب + المصدر المؤول (أن) + الفعل	ما أجمل ألا يكذب المؤمن! (أن + لا = ألا) - ما أجمل أن يُكرّم المتفوق!
٣- جامد (نعم، بئس، عسى، ليس) أو غير قابل للتفاوت (مات، فني، غرق)	لا يتعجب منه	—

! انتبهووا

عندما يُطلب منك تحديد (الفاعل - المفعول به):
أ- في صيغة **(ما أفعله!)**: الفاعل: ضمير مستتر - المفعول به: المتعجب منه.
ب- في صيغة **(أفعل به!)**: الفاعل: المتعجب منه المتصل بالباء - المفعول به: لا يوجد.
ما أحسن الصبر! - الفاعل: ضمير مستتر، المفعول به: الصبر.
أحسّن بالصبر! - الفاعل: الصبر، المفعول به: لا يوجد.

! انتبهووا

- **فعل التعجب المناسب:** فعل مستوفٍ للشروط، وغالبًا نستخدم: (أجمل - أحسن - أعظم - أشد - أسوأ - أبشع...).
- **المصدر الصريح:** استغفر = استغفار، انتشر = انتشار، أخلص = إخلاص، أنجز = إنجاز.
- **المصدر المؤول:** أن + المضارع، أو ما + الماضي (والأفضل الاقتصار على أن والمضارع): ما أروع أن يتعاون الناس! - ما أروع ما تعاون الناس!



تدريبات على أسلوب التعجب

تدريب

١ حدّد أركان أسلوب التعجب فيما يأتي، مع الضبط:

أ- أنبل بالأخلاق الكريمة لأجدادنا! فعل التعجب مضبوطًا:

المتعجب منه مضبوطًا:

ب- ما أشقّ الكفاح في سبيل الرزق! فعل التعجب مضبوطًا:

المتعجب منه مضبوطًا:

تدريب

٢ اضبط ما تحته خط، مع بيان السبب (أعرب):

أ- ما أروع الوفاء بين الأصدقاء! أروع - الضبط: السبب:

الوفاء - الضبط: السبب:

ب- أحرص بالقرآن الكريم! أحرص - الضبط: السبب:

القرآن - الضبط: السبب:

تدريب

٣ صوّب الخطأ فيما يأتي:

أ- ما أنبل المتطوعون في خدمة الوطن! الصواب:

ب- ما أعظم قائدٌ يحمل هموم شعبه! الصواب:

تدريب

٤ وّظف كل كلمة مما يأتي بحيث تكون متعجبًا منه، مع ضبطها:

الأمانة:

المخلصات:

تدريب

٥ وّظف كلمة (المجتهدون) بحيث تكون متعجبًا منه، مغيرًا ما يلزم.

تدريب

٦ (ما أعذب اللغة العربية!) دَوّل أسلوب التعجب إلى الصيغة الأخرى، مع ضبط المتعجب منه.

تدريب

٧ (أكرم بأخلاق الأوفياء!) دَوّل أسلوب التعجب إلى الصيغة الأخرى، مع ضبط المتعجب منه.



تدريب

٨ ضغ أسلوب تعجب حول كل معنى مما يأتي:

أ- صفاء السماء:

ب- انتشار الشائعات:

ج- تعاون الأشقاء في المحن:

د- لا يرضى الحرّ بالظلم:

تدريب

٩ ضغ من إنشائك:

أ- أسلوب تعجب قياسيًّا:

ب- أسلوب تعجب سماعيًّا:

تدريب

١٠ حدّد الفاعل والمفعول به حسب وجودهما فيما يأتي:

أ- ما أنفع العلم!

ب- أنفع بالعلم!

تدريب

١١ أكمل ما يأتي:

- ما أجمل الوفاء! الفاعل:

- أجمل بالوفاء! الفاعل:

تدريب

١٢ استخرج من كل فقرة مما يأتي (أسلوب تعجب قياسيًّا - أسلوب تعجب سماعيًّا):

أ- «للعلماء العرب فضل عظيم على الحضارة الإنسانية، فما أعظم ما قدّموه للبشرية! وسبحان الله! كيف تنكّر لهم السماعي:

ب- «طارق بن زياد قائد شجاع، عبر البحر بجنوده ففتح الأندلس، فله درّه قائدًا! وأكرم بجهاده في سبيل الله!» القيا السماعي:

اختر الإجابة الصحيحة

١٣ التعبير الذي يمثل أسلوب تعجب قياسيًّا:

- سبحان الله!

- لله درّه شاعرًا!

- يا لروعة الشروق!

- ما أبهى الشروق!

١٤ التعبير الذي يمثل أسلوب تعجب قياسيًّا:

- كيف تنسون فضل آبائكم!

- يا لجمال البحر!

- أنبل بالتطوع في خدمة الناس!

- لله درّه بطلا!



١٥ التعبير الذي يمثل أسلوب تعجب سماعياً «غير قياسي»:

- أعظم بقدرة الله!
- يا لعظمة الخالق!
- ما أقبح الغدر!
- أجمل بالصبر!

١٦ أسلوب التعجب المضبوط بشكل صحيح:

- ما أنفع العلم!
- ما أجمل التسامح!
- أنبل بالكرم!
- أعظم بالصبر!

١٧ «ما أنبل المتطوعين في خدمة وطنهم!» - الفاعل في التعبير السابق:

- أنبل
- المتطوعين
- ضمير مستتر
- وطنهم

١٨ «أنبل بالمتطوعين في خدمة وطنهم!» - الفاعل في التعبير السابق:

- أنبل
- المتطوعين
- ضمير مستتر
- وطنهم

١٩ «ما أسوأ انتشار الكذب في المجتمع!» - المتعجب منه في التعبير السابق:

- ما
- انتشار
- أسوأ
- الكذب

٢٠ «ما أجمل إتقان العمل!» - المفعول به في التعبير السابق:

- ما
- إتقان
- أجمل
- العمل

تدريبات اختبارية على أسلوب التعجب

تدريب

٢١ «إنّ المتأمل في صفحة السماء ليلاً يقف مبهوراً قائلاً: سبحان الله! ما أبدع صنعه!». أخرج من النص:

أ- أسلوب تعجب قياسيًّا:

ب- أسلوب تعجب سماعياً:

تدريب

٢٢ تعجب من (المعلمين المخلصين) مستخدماً صيغة (أفعل به).

تدريب

٢٣ أ- «سبحان الله! كيف يجحد الإنسان نعمة ربه!». ب- «يا رب أنت الرحيم، فما أوسع رحمتك!». أخرج من النصين السابقين:

أ- أسلوب تعجب قياسيًّا:

ب- أسلوب تعجب سماعياً:



تدريب

٢٤ تعجّب من (جمال الخط العربي) بأسلوب تعجب قياسي.

تدريب

٢٥ صحّح الخطأ النحوي في كل مما يأتي:

- ما أبهى القمر! الصواب:

- أكرم بالمتسامدون! الصواب:

تدريب

٢٦ اضبط ما تحته خط، مع بيان السبب:

أ- ما أسعد الأمهات بنجاح أبنائهن! الضبط: السبب:

ب- أكرم بالمتفوقات! الضبط: السبب:

تدريب

٢٧ (صفاء قلب الأم) - تعجّب مما سبق في صيغة قياسية على وزن (أفعل به).

٢٨ الفعل الذي لا نستطيع التعجب منه مطلقاً من بين الأفعال الآتية:

- استخرج

- نعم

- حمر

- صار

تدريب

٢٩ تعجّب مما يلي مستخدماً طريقة قياسية للتعجب: (حرص الشباب على وقتهم).

تدريب

٣٠ «ما أعظم أثر القدوة!» أ- اضبط كلمة (أثر) مبيّناً السبب. ب- عبّر عن المعنى السابق مستخدماً الصيغة

القياسية الأخرى، مع ضبط المتعجب منه مبيّناً السبب.

أ- الضبط: السبب:

ب- التحويل:

ضبط المتعجب منه: السبب:

تدريب

٣١ (تكاتف الشعب الكويتي في الأزمات) - عبّر عن المعنى السابق بصيغتي تعجب قياسيتين.

أ- الصيغة الأولى:

ب- الصيغة الثانية:



خروج الخبر عن مقتضى الظاهر ▪ اسم الفعل ▪ التعجب — للمراجعة الذاتية بعد الحل

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

التدريب	الإجابة
١- أ	تنزيل خالي الذهن منزلة السائل المتردد؛ لأنه تقدّم في الكلام ما يشير إلى مضمون الخبر (ولا تخاطبني في الذين ظلموا).
١- ب	جعل المنكر كغير المنكر؛ لما لديه من شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره.
١- ج	جعل غير المنكر بمنزلة المنكر؛ لظهور أمارات الإنكار عليه.
١- د	جعل المنكر كغير المنكر؛ لما عنده من شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره.
٢	أ- جرى على مقتضى الظاهر - ب- جرى - ج- خرج عن مقتضى الظاهر - د- خرج - ه- خرج - و- جرى
٣، ٤ الاختيار	٣- جعل غير المنكر كالمنكر - ٤- وجود أدلة لو تأملها المنكر لعدل عن إنكاره

اسم الفعل

التدريب	الإجابة
١	هيهات: مرتجل - ماضٍ - بَعْدَ إيه: مرتجل - أمر - زدني رويد: منقول عن مصدر - أمر - أمهل دونك: منقول عن ظرف - أمر - خذ مه: مرتجل - أمر - اكفف شتان: مرتجل - ماضٍ - افترق آه: مرتجل - مضارع - أتوجّع حذار: معدول - أمر - احذر
٢	أ- مرتجل: هيهات / شتان - ب- منقول: عليكم - ج- معدول: حذار
٣	أ- حذار - ب- أفّ
٤	أ- سرعان (الفتح) - ب- نزال (الكسر) - ج- وّي (السكون) - د- هلمّ (الفتح)
٥	أ- شتان - ب- أفّ - ج- عليك
٦ (نماذج)	أ- هيهات - ب- أفّ / وّي - ج- تراك / بله / حذار
٧ (نماذج)	أ- صه - ب- أمّاك - ج- دراك
٨	شتان ما بين الأمين والخائن - حذار الكاذبين - تراك الغرور أيها الشباب
٩	مه عن الإسراف في الماء.
١٠	أفّ ممن يرمي النفايات في البحر.
١١، ١٢	إجابات حرة (مثل: آمين - عليك الصدق - نزال إلى الميدان / سرعان - أفّ - حيّ)
١٣	أ- هيهات - ب- شتان - ج- أفّ - د- أمّاك - ه- تراك / بله
١٤، ١٥ (نماذج)	هيهات النصر بلا تضحية - شتان ما بين العامل والخامل - إليك الكتاب - أمّاك يا بطل - تراك الكسل تراك - سماع - طلاب - حذار - نزال
١٦	هيهات: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح - وي: اسم فعل مضارع مبني على السكون - شتان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح - آه: اسم فعل مضارع مبني على الكسر - حذار: اسم فعل أمر مبني على الكسر - تراك: اسم فعل أمر مبني على الكسر



الإجابة	التدريب
١٧- شتّان ما بين النور والظلام - ١٨- أفّ ممن يخونون - ١٩- طلاب المعالي - ٢٠- آمين - ٢١- دونك الكتاب - ٢٢- نزال - ٢٣- شتّان ما بين الحق والباطل - ٢٤- وّي ممن يعقّ - ٢٥- إليك عني - ٢٦- وراءك - ٢٧- رويّد الصغير - ٢٨- آمين - ٢٩- إيه - ٣٠- عليك الصلاة - ٣١- شتّان	١٧- ٣١ الاختيار
أ- عليك - ب- شتّان	٣٢
٣٣- الكسرة - ٣٤- الفتحة	٣٣، ٣٤
هيهات فوز المتخاذل.	٣٥
أ- شتّان - ب- عليكم - ج- وّي	٣٦
هيهات: مبني على الفتح لأنه اسم فعل ماضٍ - النجّاح: مرفوع بالضمّة لأنه فاعل لاسم الفعل	٣٧
دراك: اسم فعل أمر مبني على الكسر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت - العلم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - شتّان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح - ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل	٣٨

أسلوب التعجب

الإجابة	التدريب
أ- أنبل - الأخلاق ب- أشقّ - الكفاح	١
أ- أروع: فعل ماضٍ مبني على الفتح - الوفاء: مفعول به منصوب ب- أحسن: فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر - القرآن: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً	٢
أ- ما أنبل المتطوعين! - ب- ما أعظم قائدًا يحمل هموم شعبه!	٣
ما أعظم الأمانة! - أكرم بالمخلصات! (أو: ما أكرم المخلصات!)	٤ (نماذج)
ما أروع المجتهدين! (أو: أكرم بالمجتهدين!)	٥
أعذب باللغة العربية!	٦
ما أكرم أخلاق الأوفياء!	٧
أ- ما أشدّ صفاء السماء! - ب- ما أسوأ انتشار الشائعات! - ج- ما أجمل تعاون الأشقاء في المحن! - د- ما أعظم ألا يرضى الحرّ بالظلم!	٨ (نماذج)
إجابة حرة (قياسي: ما أوفى الصديق! - سماعي: يا لروعة الربيع!)	٩
أ- الفاعل: ضمير مستتر، المفعول به: العلم - ب- الفاعل: العلم، المفعول به: لا يوجد	١٠
ضمير مستتر - الوفاء	١١
أ- القياسي: ما أعظم ما قدّموه! - السماعي: سبحان الله! كيف تتكرّر... ب- القياسي: أكرم بجهاذه! - السماعي: لله درّه قائدًا!	١٢
١٣- ما أبهى الشروق! - ١٤- أنبل بالتطوع - ١٥- يا لعظمة الخالق! - ١٦- ما أجمل التسامح! - ١٧- ضمير مستتر - ١٨- المتطوعين - ١٩- انتشار - ٢٠- إتقان	١٣- ٢٠ الاختيار



التدريب	الإجابة
٢١	أ- ما أبدعَ صنعه! - ب- سبحان الله!
٢٢	أكرمُ بالمعلمين المخلصين!
٢٣	أ- القياسي: ما أوسعَ رحمتك! - ب- السماوي: سبحان الله! كيف يجدد الإنسان...
٢٤	ما أروعَ جمالَ الخطِّ العربي! (أو: ما أجملَ الخطَّ العربي!)
٢٥	ما أبهى القمر! - أكرمُ بالمتسامحين!
٢٦	أ- الأمهات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم - ب- المتفوقات: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً
٢٧	أعظمُ بصفاءِ قلبِ الأم! (أو: أصفِ بقلبِ الأم!)
٢٨	نِعَم
٢٩	ما أجملَ حرصَ الشباب على وقتهم!
٣٠	أ- أثر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - ب- أعظمُ بأثرِ القدوة! - أثر: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً
٣١	ما أعظمَ تكاتفِ الشعب الكويتي في الأزمات! - أعظمُ بتكاتفِ الشعب الكويتي في الأزمات!



الحكيم



اللغة العربية

مع الحكيم أنت بالسليم

الأستاذ / حكيم العربي

تليجرام حكيم العرب

<https://t.me/Hakimalarab>



مع أطيب التمنيات بالتفوق والنجاح